

فيديو #٢٧٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة سبأ # ٦ الآيات

٣٣-٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة في اثنين وسبعين من مقاطع حذر التجول رقم ستة من حلقات سورة سبأ ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتح معي الآية سبعة وعشرين - [00:00:00](#)

الصورة شوية افتح معي الآية سبعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ده تكلمة للجدال مع المشركين عن شركهم اللي احنا كنا بنتكلم فيه امبارح - [00:00:33](#)

احنا كان المفروض اصلا ناخذ الايدي امبارح. بصراحة يعني واجبنا ما كانش لازم نقف قبلها عشان نسترجع السياق كده ارجع معي للآية اثنين وعشرين نقرا الآيات بسرعة من الآية اثنين وعشرين وبسرعة بسرعة هنقول معناها من غير ما ندخل في التفاصيل زي ما عملنا امبارح - [00:01:04](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير يعني قل لهم يا محمد - [00:01:23](#)

اندهوا اللي انتم ادعيتوا منهم الهة مع الله دول وهم لا يملكون في الكون كل ذرة واحدة ولا لهم حصة شراكة في اي حاجة. ولا حد منهم ببساعد ربنا في شيه - [00:01:38](#)

ثلاثة وعشرين معي. يا جماعة اللي اما اقول لازم عينك تكون على الآية في مصحف او في تطبيق انت فاتحه على الجوال اقرا ثلاثة وعشرين. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا - [00:01:53](#)

ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يعني هم لا يملكون ذرة ولا لهم شراكة. حصة شراكة في اي حاجة. ولا منهم حد مساعد لربنا ولا تنفع شفاعة حد منهم كمان - [00:02:12](#)

الا لمن اذن لها لان في ناس عبدت زي مسلا سيدنا المسيح. نقله شفاعة ولكن مش هيشفع في المشركين وبعدين بنتكلم بقى هنا عن قضاء ربنا وقلنا الحديث الشريف امبارح اللي شرح الآية دية - [00:02:30](#)

انه لما ربنا بيقتضي بالحق حتى الملائكة بتفزع خوفا من ان قضاء ربنا يكون قضى ببداية احداث يوم القيامة حتى اذا فزع عن قلوبهم وبعدين يفوقوا من الخضة. الملائكة قالوا ماذا قال ربكم - [00:02:44](#)

الملائكة الكبار يقولوا لهم قالوا الحق وهو العلي الكبير. يوم القيامة اللي هم بينكروه بسبب جهلهم وكفرهم المشركين. الملائكة مش بس بس مؤمنين به دول مرعوبين منه الملائكة اللي مش هتتحاسب مرعوبة منه. امال اللي هيتحاسب المفروض لو عنده علم يبقو حاسس ناحية يوم القيامة بايه - [00:03:06](#)

مرعوبين منه بسبب علمهم وايمانهم بخطورة هذا اليوم. اقرا معي اربعة وعشرين قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله وانا او اياكم لعل هدى او في ضلال مبين. اتكلما امبارح عن اداب - [00:03:27](#)

الحوار وروعة هذه الآيات الثلاثة اللي جاية دي عن اداب الحوار مع المخالف في الاسلام. قل لهم يا محمد مين بيرزقكم من السماوات والارض وما تستناش طب قل الله وابدأ افتح قلوبهم وعقولهم. واستدعي الموضوعية عندهم. قل لهم يا احنا صح يا انتم صح. يا احنا غلط يا انتم غلط. ان شاء الله تكون بتكلم - [00:03:44](#)

ناس بيعبدوا البقر احنا عارفين كويس مين غلط ومين صح لكن لازم تكلمهم كده عشان تفتح قلوبهم وتقول لهم يا احنا صح يا انتم الصبح يا احنا غلط يا انتم غلط عشان تقول لهم ان احنا - [00:04:05](#)

من الممكن اننا نعيد نزر ثاني في منهجنا لو اكتشفنا انه غلط. فهل انتم عندكم الشجاعة تعيدوا نزر في منهجكم؟ عندكم والشجاعة تتوقف في الطريق وترجعوا لاول الطريق وتبدأوا في الطريق الصحيح لو اكتشفتم ان انتم قطر اقرا خمسة وعشرين معي قل لا تسألون عما اجرنا - [00:04:15](#)

ولا نسأل عما تعملون. قل لهم كل واحد هيسأل عن نفسه. لا انتم هتسألوا عن اي مصيبة او جريمة احنا عملناها ولا احنا هنسأل عن اللي بتعملوه عشان ما تستفزه مش. وتستدعي العناد عندهم. احنا عايزين ايه؟ نفتح القلب ونفتح العقل. ونخليهم - [00:04:35](#)

موضوعيين مش يستدعي العناد اكثر ما هم اصلا معاندين اقرا ستة وعشرين قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح العليم. قل لهم ربنا هيجمع هيجمعنا كلنا يفصل بينا يوم القيامة ويوضح لنا مين اللي كان صح ومين اللي كان غلط. مش هيوضح لنا ان احنا كنا صح وانتم كنتم غلط. لا ما تعملش كده عشان انت لسه في مرحلة فتح - [00:04:54](#)

قلوب خلاص هنبداً بقى تدبر الليلة من الاية سبعة وعشرين الايات دي احنا كنا تدبرناها امبارح انا معي سبعة وعشرين قل اووني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم - [00:05:18](#)

قل لهم فين اللي الحقتهم برنا كشركاء دول؟ وروني هم فين ما زلنا بنتكلم بادب ولكن بنطلب منهم طلبات دلوقتي بقى تعجزهم وروني هم فين دول اللي خلتوهم شركاء لربنا؟ الطبيعي ان السؤال ده كان يبجي في الاول - [00:05:37](#)

يعني الاول تسأل تقول ايه؟ هم فين دول اللي انتم آآ بتقولوا عليهم شركاء لربنا؟ ده ما حدش منهم يملك حاجة ولا حد منهم شريك في حاجة ولا حد منهم ظهير لربنا ولا - [00:05:54](#)

ربنا ولا هيشفعوا في حد. لكن انت اسأل السؤال ده في الاخر بعد ما تذكر كل عجزهم وعجز الالية بتاعتهم دي. وبعدين تقول لهم وروني بقى مين هم دول ده اسمه تعجيز انت بتأخر التعجيز للآخر. ما حدش هيقدر يقدم لك حد ينفع يكون شريك لله. متأخر - [00:06:04](#)

السؤال التعجيزي ده للاخر لاخر الايه؟ الجدل كمل بقى الاية سبعة وعشرين كلا بل هو الله العزيز الحكيم يلا ما فيش طبعاً له شركاء ان هو الله العزيز يعني القوي المستغني عن الغير. الحكيم يعني اللي عنده العلم ويعلم ما ستؤول اليه الامور. في حالة حدوث اي - [00:06:27](#)

وهو ده الحكمة. الحكمة مش مجرد علم. الحكمة هو علم وعلم مآلات الامور وحسن التصرف اقرا ثمانية وعشرين وما ارسلناك الا كافة بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون لقيت بقى - [00:06:51](#)

واضح منها ان ربنا بيخاطب النبي بس. لكن الحقيقة هو بيخاطب النبي وبطريقة غير مباشرة بيخاطب كل المسلمين عبر العصور وبطريقة غرم غير مباشرة بيخاطب البشرية كلها عبر العصور برسالة هي اهم رسالة في حياة كل انسان - [00:07:20](#)

الرسالة مسلا لكفار قريش انتم بتنكروا نبوته طب ايه رأيكم بقى انه مش مرسل لكم؟ دا مرسل للبشرية كافة. مرسل للعرب والعجم والفرس والروم والهند والصين بس نبي ارسلناه لكم لا لا لا - [00:07:41](#)

يعني اعترافكم بك نبي او عدم اعترافكم زي قلته ده رسول غصب عنكم. عاجبكم او مش عاجبكم هو الرسول وما ارسلناك يا محمد الا كافة للناس بشيرا ونذيرا انت يا محمد نبي ورسول مش لاهل مكة اللي السورة بتنزل عليك وسطهم دلوقتي. وخلي بالك السورة بتنزل على النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في وقت ايه بقى - [00:08:00](#)

لسة خارجين من حصار ثلاث سنين في حالة من الضعف الجسماني الشديد اكلوا الحشائش بتاعة الارض لغاية ما المخلفات بتاعتهم بقت شبه مخلفات الابل والغنم تخيل حالتهم النفسية دلوقتي لما ربنا يبلغهم - [00:08:27](#)

بيقول للنبي حالته النفسية بدل ما ربنا يقوله انت بقى مش زي داود وسليمان اللي اتكلمنا عنهم في الصورة دي لا لا ولا حتى المسيح اللي السيد المسيح قالوا ورسولا الى بني اسرائيل - [00:08:46](#)

ولله انت رسول لكل العالمين مش لقوم معينين فكل واحد من دول كان مرسل لقومه فقط. معظم الانبياء كانوا مرسلين لاقوامهم فقط قلة قليلة اللي كانوا مرسلين للعالمين في الوقت ده. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم مرسل للعالمين - [00:08:56](#)

فرصة ان الناس كافة بشيرا ونذيرا. يعني ايه؟ بشيرا يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالجنة وبالراحة الابدية اللي كل انسان بيبحث عنها ونذيرا ينذر الكافرين والعصاة والظالمين بالنار وبالعذاب اللي يستحقوه - [00:09:16](#)

طيب سؤال هو النبي صلى الله عليه وسلم رسالته قبل ما يموت وصلت لكل الناس اللي في العالم مش هو رسول العالم كله؟ اه يبقى في دور بقى على مين - [00:09:40](#)

علينا احنا بقى على المسلمين يوصلوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لكل الناس ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمعروفة. ده واجب على كل مسلم انه يدعو الناس الى الخير والاسلام ما فيش خير منه - [00:09:54](#)

وعلى فكرة بنقول لهم ان محمد اللي بتعملوا له كاريكاتير آ كاريكاتير ده في فرنسا ده مش بروفة محمد بتاعنا. ده بروفة محمد بتاعكم انتم كمان بنبلغهم بالاية دية وكفاية. بشيرا ونذيرا - [00:10:14](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. احنا كمسلمين علينا ان احنا نعلنهم. بص يا عم آ جورج بصي يا اختاه انجيلا الاية اهي قدامكم ده نبينكم انتم كمان كل الديتة اللي انتم محتاجينها اهي اتفضلوا كتب ترجمات قرآن اهي - [00:10:36](#)

مش بتحب تقرا اتفضل خد افلام خد فيديوهات اهي. هنحط الديتا بين ايديهم ونتركهم هم واجب عليهم ساعتها انهم يبחסوا السلام عليكم. وزي المسل ما قال اللي عقله في راسه يعرف خلاصه - [00:10:56](#)

خلاص ما فيش احنا مش هنجبر حد. ربنا قال لا اكراه في الدين اقرا معي بقى تسعة وعشرين وتلاتين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون - [00:11:11](#)

بعد ما النبي اخبرهم ان هو رسول الله اليهم بشيرا ونذيرا. قالوا ايه متى هذا الوعد هذا الوعد وعدي وبعدين حد جاب سيرة وعد؟ سؤال بقى لكم انتم يا متدبرين - [00:11:29](#)

هو ايه الوعد؟ وفيين السياق اللي جت سيرة الوعد فيه؟ خدوا تلاتين سانية وفكروا فين الوعد ده؟ ايه الوعد ده واكتبوا لي في التعليقات طبعاً بتوع ما عندهم تعليقات الجماعة بتوع الانستجرام وفيسبوك واليوتيوب يكتبوا - [00:11:47](#)

طبعاً الوعد هو وعد بالقيامة بعد الموت والحساب طيب فين بقى السياق بتاعه؟ يعني هم بيتكلموا عنه ليه؟ النبي كان بيقول لهم انا رسول كافة للناس بشيرا ونذيرا خد تلاتين سانية وقل لي اقرب ذكر لهذا الوعد فين - [00:12:03](#)

فين اقرب اية ربنا ذكر فيها هذا الوعد الاية اللي قبلها الاية تمانية وعشرين ما هو النبي قال ما هو ربنا بيقول له انت مرسل كافة للناس. تعمل ايه؟ بشيرا ونذيرا. يبشر بايه وينذر بايه؟ يبشر بان من سينجح في - [00:12:24](#)

الدنيا بعد البعث والحساب هيدخلوا الجنة وينال الراحة الابدية اللي كان عايزها. واللي هيسقط في الامتحان بعد البعثة والحساب يدخل النار ويعاقب على جرائمه. ده الانذار ودي البشارة لما هو قال لهم انا نبي لكل الناس بشيرا ونذيرا قالوا له طب فين يوم القيامة ده - [00:12:46](#)

فين يوم القيامة ده؟ ايه اللي هيحصل فيه كده ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اقرا معي الاية تلاتين. قل خلي بالك كل حاجة ان هو قل ربنا بيلقن النبي الاجابات. النبي ما كنش بيألف - [00:13:11](#)

قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون يعني ايه متى هذا الوعد؟ انتم عايزين تاريخ يوم كم؟ شهر ايه سنة كم؟ لا ما فيش تاريخ. لكن في موعده لا هتقدروا تأخروه - [00:13:25](#)

ولا هتقدروا تقدموه شوية ساعة مش يعني ستين دقيقة. ساعة ساعة يعني شوية وقت صغيرين كده شوي ساعة حاجة بسيطة وبعدين بقى يعني ايه تستأخروا ليه ما قالش لا تؤخرون - [00:13:44](#)

ولا تقدمون لي هل تستأخروا تستقدمون الالف والسين والتاء زائد الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل استخرج طلب الاخراج. استغفر طلب المغفرة. استأخر طلب التأخر او طلب التأخير. استقدم طلب التأخير - [00:14:01](#)

خلاص؟ كلکم اقرا معي ثلاثين. کلکم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستخدمون. لکم يوم جاي موعده ده جاي جاي لما يأسف له تقدروا تطلبوا تقديمه ولا تطلبوا تأخيرہ. هو اصلا ما حدش بيطلب تقديمه - [00:14:22](#)

لکن معناها ما حدش هيقدر يعمل حاجة في الموعد ده زي ما حد يقول لك ايه طب بس حضرتک آآ ممکن نأخر اللي اخر وانا اقدم. هو ما طلبش يتقدم لکن لا اخر ولا قدم يعني ما فيش تحريك للموعد - [00:14:43](#)

ما فيش تحريك للموعد. هو طبعا ما فيش حد يطلب تقديم يوم القيامة اقرأ معي واحد وتلاتين وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض بعض القول - [00:14:57](#)

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لکننا مؤمنين. الکفار بيوصلوا بالعناية لدرجة انهم يقولوا لا هنؤمن بالقرآن ده ولا بالانجيل ولا بالتوراة ولا باي كتاب هو كده. وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. بين يديه يعني اللي قبله - [00:15:20](#)

النبي بيقول عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة يعني قبل الساعة ولا هنؤمن بالقرآن ده ولا باللي قبله في سورة لقمان تدبرنا ايه ما فيش من شهر واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. شف المجرمين. يعني حتى - [00:15:47](#)

يقولوا مسلا ايه بل نتبع القرآن اذا فعلا اتضح انه انزله الله. لأ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله مش يقولوا اوکي بس لما يثبت انه من عند ربنا لأ - [00:16:09](#)

هنتبع اللي وجدنا عليه اباؤنا حتى لو كان ده من عند الله يعني هيتبعوا اللي اتعودوا عليه هيتبعوا تراث اجدادهم. سقافة المجتمع. سلو بلدنا. ده لو لو خالف الدين لأ مش هنتبع الدين - [00:16:26](#)

عشان بس لو كان الناس فاهمة ان ده كلام يعني يعني خاص بالمشرکين بس لا ده الكلام ده كثير جدا من اللي احنا واقعين فيه نفس الکلام نفسه له سبب. واحد وتلاتين معي وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه - [00:16:49](#)

هو كده مش مهم بقى من عند ربنا ولا لأ ده معناها عناد عناد بص المعاندين دول هيبقوا زي الفيران دلوقتي ازاى؟ کمل الاية ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم - [00:17:10](#)

يرجع بعضهم الى بعض يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لکننا مؤمنين الله! امال فين المرحلة اللي كانت من شوية؟ اللي هو مش هنؤمن لا بالقرآن ولا بالانجيل ولا بالتوراة. فين الرجولة دي - [00:17:27](#)

فين الشجاعة الفظيعة بتاعتکم دلوقتي واقفين زي الفيران. وايه بقى؟ عمالين يرموا يرموا على بعض اللوم كلمة موقوفون مش واقفون موقوف يعني محبوس يعني معتقل حتى يقول لك تم توقيف فلان يعني حبسه - [00:17:45](#)

ده معناها انهم واقفين من مدة طويلة ولو ترى اذ الظالمون موقوفون ملطوعين بقى لهم مدة طويلة ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم واقفين منتظرين الحساب بس حاسين انهم رايعين في داهية. لان اللي كانوا بيكذبوا بحدوثة في الدنيا حصل فعلا - [00:18:04](#)

ما هم كانوا بيكذبوا القيام والبعث اهم قاموا وبعثوا وواقفين من مدة ومستنيين الحساب. فيبقى هيروحوا فين؟ اكيد مش رايعين يتفسحوا اكيد رايعين في داهية فهيبداوا يلوموا بعض ويتخانقوا ويردوا على بعض - [00:18:30](#)

اسمع بقى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول. يعني بيردوا على بعض کمل معي واحد وتلاتين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لکننا مؤمنين - [00:18:45](#)

اللي استضعفوا هيقولوا للي استكبروا لولاکم كان زماننا مؤمنين دلوقتي. ووضعنا احسن من كده يا سلام ايه بقى حكاية استضعفوا واستكبروا؟ ليه ما قالش الضعفاء والکبراء مسلا لان لا الضعفاء دول ضعفاء اوي كده في الحقيقة - [00:19:07](#)

ولا الکبراء کبراء فعلا احنا قلنا الف سين تاء مع الفعل يعني طلب الفعل المستضعفين يعني ناس عاديين زينا كده. لکن في ناس تانيين ارادوا انهم يبقوا ضعفاء. فعاملوهم على - [00:19:29](#)

كانهم ضعفاء. واستغلوهم بقى سمحوا لنفسهم يستغلوا. وسمحوا لنفسهم يتعاملوا كضعفاء. فبقى اسمهم مستضعفين لانهم لا نفسهم

مستريحين اكثر لما بقوا اتباع. فيه ناس بتحب تبقى اتباع يبقوا ديون عارفين ان القادة بتوعهم بيكذبوا عليهم بس الكذب مريح -

[00:19:46](#)

فبيصدقوا الكذب وهم عارفين انه كذب انه بيرحبه بيلقوا اليهم بالفتات. وياكلوا هم التورته كلها بيقبلوا الفتات لانهم عارفين انه فتات لكن هم عندهم عقلية التابع عقلية العبد هم استضعفوا وقبلوا الاستضعاف. لكن هم في الحقيقة كان ممكن يكونوا اقوياء -

[00:20:10](#)

اسمع يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا. الذين استكبروا دول ما هماش كبار ولا حاجة. دول ناس عاديين جدا زينا كده كلنا بل منهم ناس تافهين جدا اصلا ولكن لولا وجود المستضعفين اللي قبلوا الاستضعاف ما كانش دول بقوا كبار - [00:20:34](#)

المستضعفين ضعاف فعلا ولا المستكبرين كبار فعلا انتم شايفين الكتاب ده اللي احنا بنقرا فيه فاهم حقيقة الانسان لاي درجة يا جماعة داخل في عمق الانسان وبيكشفه قدام نفسه احنا بنتعري ما احنا بنقرا يا جماعة - [00:20:53](#)

مش معقول! الغريب ان اللي كاتبه مش انسان ولا عالم في علوم الانسانيات وعلوم النفس البشرية لأ. ده تنزيل من رب العالمين. ده الكتاب ده نازل على عالم من خارج العالم علشان يتكلم في عمق نفسية المخلوق اللي اسمه الانسان - [00:21:13](#)

ونواياه وتفكيره ومشاعره والوساوس اللي بتدور في عقول البشر ما يدل على الهية المصدر بتاع القرآن هو العمق اللي بيوصل له مش ممكن ده يكون كلام بشر علشان كده خسارة انه يقرأ بسرعة بدون تدبر وتفهم انا ممكن واحد جدا دلوقتي يقول لك ايه يا عم

انت بقى لك نص ساعة بتقرا في ايتين ثلاثة - [00:21:36](#)

ده احنا كان زماننا قرينا ربع وخذنا سواب قد كده ويمسك ويضرب العشرة الحرف في عشر حركات. انت اصلا عارف الحسنة بتجيب لك ايه يعني الدولار انت عارف بيحسب لك كم. لكن الحسنة بتجيب لك ايه؟ بتجيب لك كم؟ انت مش عارف. طب ولما انت مش

عارف ليه بتتعامل مع ربنا زي ما كنت بتتعامل مع البنك؟ مستني بتاعة - [00:22:03](#)

حسنتات تجيلك اخر الشهر انت مين قال لك ان القراءة بدون تدبر هي اللي عليها حسنتات؟ مين قال لك وربنا قال لك تقراه بتدبر فانا متأكد ان قراءة تدبر عليها حسنتات - [00:22:24](#)

مانيش متأكد من اي حاجة تانية قد يكون بقى القراءة بدون تدبر عليها حسنتات ان شاء الله الله اعلم. وقال لا انا ما اقدرش ما اقدرش اجزم بذلك. ربنا قرأنا امرنا نقرأ بتدبر وتفكر عشان - [00:22:37](#)

نقدر نكشف حقيقة نفسنا بالشكل ده اقرا معي ايتين وتلاتين خلونا نكمل المشهد. اقرا ايتين وتلاتين ردوا عليهم بقى. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم - [00:22:50](#)

مجرمين اللي استكبروا اترعبوا من التهمة اللي اترميت عليهم هم مش ناقصين بقى زنوب على زنوبهم غيرهم كمان فدافعوا عن نفسهم وقالوا المستضعفين. انحن صدناكم عن الهدى. بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. بالبلدي - [00:23:09](#)

نعم يا اخويا انت وهو! بقى احنا اللي صديناكم عن الهدى لما جا لكم خل بالك دلوقتي بقى اسمه الهدى القرآن والوحي بقى اسمه الهدى دلوقتي بنفس الاية دي قالوا ايه؟ مش هنؤمن باي كتاب خالص لا الكتاب ده لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه -

[00:23:27](#)

دلوقتي بقى بيحترموه اوي دلوقتي بقى الهدى ها كمل فيران بقول لك زي الفران. ما فيش واحد من دول هيطلع راجل يوم القيامة يقول ايوة انا اللي عملت كده. يا رب ما تعاقبهمش - [00:23:48](#)

يعاقبني بداله ما فيش واحد هيطلع كده كلهم هيبقوا جنباء كمل المشهد معي بقى احنا صديناكم عن الهدى بعد ما جالكم ولا انتم اللي كنتم مجرمين. راحوا شايطين القنبلة قبل ما تنفجر فيهم في حجر التانيين - [00:24:01](#)

خلي بالك ان هي قنبلة عملية يلقفوها لبعض يرموها لبعض. انتم سبب لان انتم السبب فالمستضعفين بقى يقولوا ايه؟ لولاكم لكنا مؤمنين. اللي مستكبرين يقولوا لهم لا ده انتم اللي كنتم مجرمين. اقرا ثلاثة وتلاتين - [00:24:20](#)

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا المكر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واصروا الندامة لما رأوا العذاب

وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. هل يجزون الا ما كانوا يعملون - [00:24:36](#)

يعني المستضعفين لما لقوا المستكبرين بيتنصلوا من مسئوليتهم كده مكر الليل والنهار اذ تأمروننا هو انتم سبتم فرصة ما امرتناش فيها اننا نكفر بالله ليل او نهار ده انتم مكرتم وخططتم واستعملتم كل الطرق عشان تضللونا. برامج تليفزيون وعملتم افلام دراما وعملتم افلام تسجيلية - [00:24:58](#)

عملته كتب كتب تدعو للكفر والالحاد وعملته. حتى الاطفال ما سلموش منكم. اتفضلوا هو ادي كتاب اسمه اللي فيكم شايف شاشة شايف هو كتب اطفال بتشرح الالحاد قد ايه جميل - [00:25:29](#)

واتفضلوا ما هي الانسانية؟ الانسانية ده الدين الجديد. اللي هو الدين الالحاد. ما هو الالحاد مفهوم عدمه. ما فيش اله. مفهوم عدمي ما بيمسكش مع ناس كتير. لكن ده دين فيه اله اسمه الانسان - [00:25:49](#)

واول صفحة للاطفال. اول صفحة اتفضل ادي ادي مين يا ولاد؟ هو. الواد اللي اسمه راد كليف. اللي هو كان بيمسل ايه؟ هاري بوتر شغل قالوا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا - [00:26:08](#)

وانتم سبتم فرصة الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا اليوما نازل بدل ربنا واسروا الندامة لما رأوا العذاب. وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. هم عمالين يرموا الاتهامات على بعض ومرة - [00:26:26](#)

واحدة زهرت النتيجة. كلهم سقطوا. مستكبرين ومستضعفين. ظهر العذاب اتحطت الكلبشات في الايديين. السلاسل في الاعناق خلاص واصروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. اللي كفروا كلهم بقى مستضعفين المستكبرين - [00:26:51](#)
شعروا بالندم في قلوبهم لكن لم يظهروه ويتكلموا به. صراحة ما قالوش صراحة انهم ندمانين ده اول ما رأوا العذاب كتموه جواه لكن بعد كده اظهروا الندامة وتكلموا به. لان الاية دي فيها هنا مشكلة بتقول انهم اصروا الندامة يعني اصروه جواهم ما اتكلموش فيه - [00:27:13](#)

في ايات تانية في سورة الانعام ورد انهم قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. ده اظهر الندم سورة الشعراء فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين. طب بس لو فيه فرصة تانية هنبقى مؤمنين. فهم ندموا واظهروا الندامة - [00:27:37](#)

وقالوا كلام يدل على ندم. لكن مش اول ما رأوا العذاب الاية دي انا اعلم ان في تفسيرات اخرى وان اصروا من كلمات القضاة يعني تدل على عكس معناها احيانا وفي آآ الشعر للعرب من الاصرار يأتي احيانا بمعنى الاظهار - [00:27:59](#)

لكن برضو هناك من قال ان دي حزقات لغوية وقفها زيادة شوية انا جايب لكم تفسير ابن عباس ان هم اصروا الندامة وما تكلموش بالندم اللي جواهم في اول وهلة ثم بعد ذلك عبروا عن ندمهم وطلبوا العودة للعالم - [00:28:21](#)

طيب طبعا احنا ناس طيبين وقلبنا رقيق اوي. وكل ما نسمع ان حد اتحطت في اعناقه الاغلال. وانه هيروح النار بيصعب علينا والقرآن كتاب يقرأك قبل ان تقرأه فتجد في نفس الاية او في الاية اللي بعدها رد على افكارك دي بطريقة تهدي مشاعرك شوية وتقول لك ايه ما يصعبش عليك غالي - [00:28:39](#)

كمل بقى الاية ثلاثة وتلاتين وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون هو بيتعمل فيهم دلوقتي غير اللي هم عملوه في الناس؟ مش هم عزبوا الناس؟ مش هم حطوا الاغلال في اعناق الناس؟ مش هم ظلموا الناس؟ مش هم خالفوا شرع ربنا؟ ما يصعبش - [00:29:05](#)

عليك غالي بقى هو بيتعمل فيهم يعني فيهم حد بيتعاقب على زنب جاره ما كل واحد بيتعاقب على زنبه هو فايه يعني اه القرآن بيتعامل مع مشاعرك المضطربة وبيقرأك قبل ما الفكرة تيجي في راسك. لو انت بتقرأ بتدبر تكتشف ان القرآن اللي بيقراءك. مش انت اللي بتقرأه. خلينا نتوقف هنا الليلة - [00:29:25](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:29:50](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين واجعلنا ممن يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:30:07

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حينا كله لك وسعينا كله في مرضاك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:30:27

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:30:47

يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا - 00:31:12

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل من لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك -

00:31:33

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:32:02

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:32:22